الوراق يقول ابن عباس ما بين السماء السابعة الى الكرسي سبعة آلاف
نور وهو فوق ذلك ثم قال عبد الوهاب من زعم ان الله ههنا
فهو جهمي خبيث ان الله عز وجل فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا
والآخرة كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبير القدر حدث عنه ابو
داود والنسائي والترمذي قيل للامام احمد رضي الله عنه من
نسأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب واثنى عليه توفي سنة خمسين
ومائتين قال الخلال ناقل باسناد الحال ما لهذا المحدث ذنب ولا
لاشباههم غرهم قول شيوخهم واغتر شيوخهم بما صح به النا[قلون]
في هذه المسئلة فاولئك غرهم قول ابن عباس وابن مسعود
وعبد الله بن عمرو ابن العاص قلت نعم ياجاهل فاطرد مقالتك
الشنعاء وقل الصحابة غرهم قول الصادق المصدوق اعتقها
فانها مؤمنة وقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة
الى سماء الدنيا فالنبي صلوات الله عليه وسلامه اصل ذلك
والقاه الى امته وبناه على ما اوحي اليه من قول اصدق القائلين
الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم الى غير ذلك
من الايات والى ما علمه جبرائيل وما جاء به عن رب العالمين
من السنة وما جاء به المرسلون الى امتهم من اثبات نعوت
الرب سبحانه وتعالى فالحمد لله على الاسلام والسنة

حرب الكرماني قال عبد الرحمن ابن محمد ابن المحنظلي الحافظ اخبرني

حرب

ضال

حرب ابن اسماعيل الكرماني فيما كتب الي ان الجهمية اعداء الله
وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى ولا يرى
في الآخرة ولا يعرف لله عز وجل مكان وليس على عرش والكرسي وهم
كفار فهذا رهم كان حرب من اوعية العلم حمل عن احمد واسحق وكان
عالم كرمان في عصره يذكر مع الاثرم والمروذي ارتحل اليه الخلال
واكثر عنه سنة بضع وسبعين ومائتين قد ذكرنا احتفال
ابي الامام ابي بكر المروذي في هذا العصر لقول مجاهد ان الله
تعالى يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش وغضب العلماء
لانكار هذه المنقبة العظيمة التي انفرد بها سيد البشر ويبعد
ان يقول مجاهد ذلك الا بتوقيف فانه قال قرأت القرآن من
اوله الى آخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنه اقفه عند
كل آية اسأله فجاهد اجل المفسرين في زمانه واجل المقرئين
تلا عليه ابن كثير وابو عمرو وابن محيصن فمن قال ان خبر مجاهد
ليس بحجة لا يعارض عباس ابن محمد الدوري الحافظ ويحيى ابن
ابي طالب المحدث ومحمد ابن اسماعيل السلمي الترمذي الحافظ
وابو جعفر محمد ابن عبد الملك الدقيقي وابو داود سليمان ابن
الاشعث السجستاني صاحب السنن وامام وقته ابو ابهيم
ابن اسحاق الحربي الحافظ وخلق سواهم من علماء السنة ممن
اعرفهم وممن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحاح ان المقام المحمود

Copyright © King Saud University